



**الدورة التدريبية: التخطيط الاستراتيجي في قطاع النفط والغاز: صياغة، تنفيذ، وتقييم
الاستراتيجيات للنمو المستدام**

#OG9060

الدورة التدريبية: التخطيط الاستراتيجي في قطاع النفط والغاز: صياغة، تنفيذ، وتقييم الاستراتيجيات للنمو المستدام

مقدمة الدورة التدريبية / لمحة عامة:

يُعد التخطيط الاستراتيجي بوصلة أساسية لشركات النفط والغاز، تمكنها من الإبحار في بحر متلاطم من التحديات والفرص المتغيرة باستمرار. ففي ظل تقلبات أسعار الطاقة، التحولات الجيوسياسية، والضغط المتزايد نحو الاستدامة والتحول الطاقوي، يصبح وضع استراتيجيات واضحة ومرنة أمراً حاسماً للبقاء والازدهار. تتناول هذه الدورة التدريبية الشاملة المفاهيم والأدوات والمنهجيات المتقدمة للتخطيط الاستراتيجي، مع التركيز على خصوصية قطاع النفط والغاز بجميع مراحلها: من الاستكشاف والإنتاج إلى التكرير والتسويق. سيتعلم المشاركون كيفية تحليل البيئة الداخلية والخارجية للمنظمات، صياغة الرؤى والرسائل والأهداف الاستراتيجية، وتصميم خرائط طريق قابلة للتنفيذ. يهدف BIG BEN Training Center إلى تزويد المتدربين بالقدرة التحليلية والقيادية اللازمة لتطوير استراتيجيات مبتكرة تعزز القدرة التنافسية وتضمن النمو المستدام لشركاتهم. ستسلط الدورة الضوء على أهمية التكيف مع التغيرات السوقية والتقنية. من أبرز الأكاديميين في هذا المجال البروفيسور Michael Porter، المعروف بأعماله الرائدة في الاستراتيجية التنافسية، وكتابه "Competitive Strategy: Techniques for Analyzing Industries and Competitors" للمؤلف Michael Porter يُعد مرجعاً أساسياً في فهم تحليل الصناعات ووضع الاستراتيجيات التنافسية، مما يؤكد أهمية هذه الدورة في بناء قدرات تخطيط استراتيجي قوية وفعالة.

الفئات المستهدفة / هذه الدورة التدريبية مناسبة لـ:

- مديرو التخطيط الاستراتيجي.
- المديرون التنفيذيون.
- رؤساء الأقسام والإدارات العليا.
- محللو الأعمال والاستراتيجيات.
- مديرو المحافظ الاستثمارية.
- خبراء تطوير الأعمال.
- مستشارو الإدارة.
- الموظفون المشاركون في عمليات التخطيط الاستراتيجي.
- قادة الفرق المكلفة بمبادرات التحول.

القطاعات والصناعات المستهدفة:

- شركات النفط والغاز الوطنية والدولية.
- شركات الخدمات النفطية.
- شركات الطاقة المتجددة.
- البنوك والمؤسسات المالية التي تمول مشاريع الطاقة.
- شركات الاستشارات الإدارية والاستراتيجية.
- الجهات الحكومية والوزارات المعنية بقطاع الطاقة.
- المنظمات الدولية العاملة في مجال الطاقة.
- الهيئات الحكومية وما في حكمها.

الأقسام المؤسسية المستهدفة:

- إدارة التخطيط الاستراتيجي.
- المكتب التنفيذي للرئيس التنفيذي.
- إدارة تطوير الأعمال.
- الإدارة المالية.
- قسم التسويق والمبيعات.
- إدارة العمليات والإنتاج.
- قسم الموارد البشرية.
- إدارة المشاريع الكبرى.

أهداف الدورة التدريبية:

بنهاية هذه الدورة التدريبية، سيكون المتدرب قد أتقن المهارات التالية:

- فهم الإطار العام للتخطيط الاستراتيجي وتطبيقاته في قطاع النفط والغاز.
- إجراء تحليل شامل للبيئة الخارجية والداخلية باستخدام أدوات استراتيجية.
- صياغة رؤية ورسالة واضحة وأهداف استراتيجية قابلة للقياس.
- تطوير استراتيجيات تنافسية وموجهة نحو النمو المستدام.
- تصميم وتنفيذ خرائط استراتيجية متكاملة ومؤشرات أداء رئيسية.
- إدارة عملية التغيير والتأكد من توافق الاستراتيجيات مع الهيكل التنظيمي.
- تقييم أداء الاستراتيجيات وتعديلها بناءً على المتغيرات السوقية.
- تحديد الفرص والتحديات الاستراتيجية في مشهد الطاقة المتطور.

منهجية الدورة التدريبية:

تعتمد هذه الدورة التدريبية على منهجية تفاعلية وشاملة، تُركز على دمج المفاهيم النظرية المتقدمة مع التطبيقات العملية لضمان بناء قدرات قوية في التخطيط الاستراتيجي. يتم تقديم المحتوى من خلال محاضرات مُصممة بعناية، تُدعم بالرسوم البيانية التوضيحية، ونماذج الأعمال، ومقاطع الفيديو التحليلية لأمثلة استراتيجية ناجحة وفاشلة في قطاع الطاقة. تُشجع الدورة على النقاشات المفتوحة وورش العمل التفاعلية، حيث يشارك المتدربون في تحليل دراسات حالة لشركات نفط وغاز رائدة، ويطبّقون أدوات التخطيط الاستراتيجي مثل تحليل SWOT، ونموذج القوى الخمس لبورتر، ومصفوفة BCG. تُعد دراسات الحالة جزءاً محورياً من المنهجية، حيث تحلّل تحديات استراتيجية حقيقية وتقدم حلولاً مبتكرة. يتم تشجيع العمل الجماعي من خلال مشاريع تطبيقية تمكن المتدربين من صياغة استراتيجيات متكاملة لسيناريوهات محددة. يقدم BIG BEN Training Center تغذية راجعة بناءة ومستمرة للمتدربين، ويتم التركيز على تطوير القدرة على التفكير الاستراتيجي النقدي، اتخاذ القرارات الصعبة، وقيادة التغيير الاستراتيجي لضمان النمو المستدام في بيئة الأعمال المعقدة لقطاع النفط والغاز.

خريطة المحتوى التدريبي (محاورة الدورة التدريبية):

الوحدة الأولى: أساسيات التخطيط الاستراتيجي في سياق الطاقة.

- تعريف التخطيط الاستراتيجي وأهميته في قطاع النفط والغاز.
- الفرق بين التخطيط الاستراتيجي والتخطيط التشغيلي.
- مراحل عملية التخطيط الاستراتيجي.
- فهم البيئة الكلية لقطاع النفط والغاز (PESTEL Analysis).
- تحليل القوى الخمس لبورتر وتأثيرها على الصناعة.
- التحولات العالمية في الطاقة وتأثيرها على الاستراتيجيات.
- بناء الرؤية، الرسالة، والقيم الأساسية للمؤسسة.

الوحدة الثانية: تحليل البيئة الداخلية وصياغة الأهداف الاستراتيجية.

- تحليل الموارد والقدرات الداخلية للمؤسسة.
- التحليل الرباعي (SWOT Analysis): نقاط القوة والضعف، الفرص والتهديدات.
- تحليل سلسلة القيمة (Value Chain Analysis).
- تحديد الكفاءات الجوهرية (Core Competencies).
- صياغة الأهداف الاستراتيجية: مبادئ SMART.
- ربط الأهداف الاستراتيجية بأهداف الأقسام.
- مؤشرات الأداء الرئيسية (KPIs) لقياس التقدم.

الوحدة الثالثة: تطوير الاستراتيجيات التنافسية واستراتيجيات النمو.

- استراتيجيات بورتر العامة (التكلفة، التمايز، التركيز).
- استراتيجيات النمو: الاختراق السوقي، تطوير المنتجات، تطوير الأسواق.
- استراتيجيات التنوع ودمج الأعمال.
- إدارة محفظة الأعمال (BCG Matrix، GE/McKinsey Matrix).
- استراتيجيات الاستدامة والتحول الطاقوي.
- الاستراتيجيات الرقمية والابتكار في قطاع النفط والغاز.
- المزايا التنافسية المستدامة.

الوحدة الرابعة: تنفيذ الاستراتيجية وإدارة التغيير.

- تحويل الاستراتيجية إلى خطط عمل قابلة للتنفيذ.
- بناء الهيكل التنظيمي الداعم للاستراتيجية.
- إدارة الموارد البشرية لدعم الأهداف الاستراتيجية.
- ميزانية رأس المال وتخصيص الموارد الاستراتيجية.
- قيادة التغيير التنظيمي ومواجهة المقاومة.
- نشر ثقافة الالتزام بالاستراتيجية.
- دور التكنولوجيا في تنفيذ الاستراتيجيات.

الوحدة الخامسة: تقييم الأداء الاستراتيجي والحوكمة.

- مراقبة وتقييم الأداء الاستراتيجي.
- إعداد لوحات المعلومات الاستراتيجية (Dashboards).
- آليات التغذية الراجعة والتعديل الاستراتيجي.
- الحوكمة المؤسسية ودور مجلس الإدارة في التخطيط الاستراتيجي.
- الأخلاقيات والمسؤولية الاجتماعية في الاستراتيجية.
- دروس مستفادة من الفشل الاستراتيجي.
- مستقبل التخطيط الاستراتيجي في قطاع الطاقة.

الأسئلة المتكررة:

ما هي المؤهلات أو المتطلبات اللازمة للمشاركين قبل التسجيل في الدورة؟

لا توجد شروط مسبقة.

كم تستغرق مدة الجلسة اليومية، وما هو العدد الإجمالي لساعات الدورة التدريبية؟

تمتد هذه الدورة التدريبية على مدار خمسة أيام، بمعدل يومي يتراوح بين 4 إلى 5 ساعات، تشمل فترات راحة وأنشطة تفاعلية، ليصل إجمالي المدة إلى 20-25 ساعة تدريبية.

سؤال للتأمل:

في ظل التسارع غير المسبوق للتحول الطاقوي والتحديات المناخية، هل لا تزال أطر التخطيط الاستراتيجي التقليدية كافية لشركات النفط والغاز لضمان بقائها وازدهارها، أم أن هناك حاجة ماسة لنموذج استراتيجي جديد يعيد تعريف الغرض الأساسي لهذه الشركات في مستقبل الطاقة؟

ما الذي يميز هذه الدورة عن غيرها من الدورات؟

تتميز هذه الدورة بتقديمها منظوراً استراتيجياً فريداً ومخصصاً لقطاع النفط والغاز، يتجاوز المفاهيم العامة للتخطيط الاستراتيجي ليركز على التحديات والفرص المحددة لهذه الصناعة الحيوية. نُقدم تحليلاً معمقاً لكيفية تأثير المتغيرات الجيوسياسية، تقلبات السوق، والتوجهات العالمية نحو الاستدامة على صياغة الاستراتيجيات. الدورة غنية بدراسات الحالة الواقعية التي تُقدم أمثلة حية لاستراتيجيات ناجحة ومواجهة تحديات معقدة. كما تسلط الضوء على أدوات تحليل استراتيجي متقدمة، مثل تحليل سيناريوهات المستقبل، وكيفية دمج الابتكار والتحول الرقمي ضمن الأهداف الاستراتيجية. هذا المزيج من العمق الأكاديمي، الرؤى الصناعية المتخصصة، والتركيز على التنفيذ العملي، يجعل هذه الدورة متميزة في إعداد القادة والمديرين القادرين على توجيه شركاتهم نحو مستقبل مستدام وناجح في قطاع الطاقة المتطور.